

قصيدة من داخل سجون الانقلاب بعنوان "زئير اسير" لطالب معتقل



الاثنين 14 أبريل 2014 12:04 م

زئير اسير قصيدة لطالب معتقل فى سجون الانقلاب الظالمة توضح مدى صمود الطلاب .. الطالب لم يتجاوز العشرين ربيعا

فى زنزانتى ضوء خافت يتضائل رويداً كأنه يذوب
والقمر يتوارى خلف قضبان يغيب تارة ثم يثوب
وعلى بابى سجان اذا اطل كأنه للشيطان مندوب
سجاني ما هل يضحك شامتا يظننى فى اصفادى مغلوب
جلاد احقق تميز غيظا يخالنى من سوطه مرعوب
فيا عاصبا عيناى لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
فلتخجروا عنى الناس قاطبة فرب الناس ليس محمود
انا ان اذمانى الشوك واوجعنى القيد وان اظلمت الدروب
انا ان اذانى السجن وداخلى الحزن ومستنى اللغوب
انا واثق بوعد نصر من قوى علام الغيوب
انا ثابت ان مالت فى قطعتها من العرقوب
ترفض نفسى ذل الخنوع ولست من يرضى الهروب
فما اقبح قرار الرجال فى حين تدور الخروب
فتجلدى يانفس ولا تعجزى وتعلقى بكاشف الكروب
فربى واحد ورزقى مقسوم واجلى قبل مولدى محسوب
ان جرح قيدهم معصى وجف على الثرى دمي المسكوب
أياها الراقصون فوق برك الدماء تحتسون النخوب
لست متيما بوطنكم فليذهب للجحيم ذاك الوطن المنكوب
بلد تسمى العهر فنا والكفر أدبا والقذارة أسلوب
بلد قاضيها جائر وكيلها طافح وميزانها مقلوب
شعبها عبد جلاده سفاحه فادمن التخلف والرسوب
فيا هذا الشعب الغارق فى الجهل من الرؤوس حتى الكعوب
يا شعبا ارضع الذل صغيرا ليحيا اذل الشعوب ان كنت ترانى مذنباً فانى عن ذنبى لن اتوب
فقيدى نيشان يميزنى بين عبيد ارتضوا الركوب فخور انى اسير بلاد يحكمها فاسد قاتل كذوب
ففى حكم الطغاة قد يصير السجن للاحرار مرغوب فيا عبيد العسكر اعلموا ضعف الطالب والمطلوب

زئير أسير

في زئير انتي ضوء فافتت يتضاءل رويدا كأنه يدوب
والقمر يتوران فلف قضيبان يفيب تارة ثم يثوب
ولما بابي سجان إذا أطل كأنه الشيطان مندوب
سجان جاهل يضحك امتا يظنني في أحمقادي مغلوب
بلاد أحمق تميز نيطا يتالن من وطه صرعوب
فيا عاهيا عينا لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب
فلتعجبو عن الناس قاطبة قرب الناس ليس محبوب
أناب أدماني الشوك وأوجعني القيد وإن أظلمت الدروب
أناب أذاني السجن وداظلمت الحزن ومستن الأقبوب
تاواتق بوعد نهر من قوي علام الغيوب
أنابيت إن مالت أقي قطفتها من المرقوب
أوقن أن الشروق آت وإن طال ليل الغروب
ترفضني نفسي ذل التنوع ولست من يرضي الهروب
فما أقبه فرار الرجال في حين تدور الحروب
فتجدني يانفس ولا تعجزني وتعلم بكاشف الكروب
قربى واحد ورزقي مقوم وأجل قبل مولدي مكتوب
لكن من الظلم منتصر فذاك وزر عليك محسوب

إن جرح قيديهم معصمي وجف على الثرى دمي المسكوب
فحتماً سيأتي يوماً فارقاً لي مودع المملوك
أيها الراقصون فوق برك من الدماء تهتسون النخوب
إن كانت مصر شمين فالعمار أن أكون لشهيبكم منسوب
لست متيماً بوطنكم فليذهب للحكيم ذاك الوطن المنكوب
شر البلاد ديلد وضع دستور قواد وأمراة لسوب
بلاد تسمى المهرفنا والكفر أدباً والقذارة أسلوب
بلاد قاضيها جاشرو وكيلها طافح وميزانها مقلوب
وشبهها عبد جلاده ضاهة فأدمن التفلف والروب
فيا هذا الضمب الفارق في الجهل من الرأس من الكعوب
يا شعباً أرضهم الذل صغير الدنيا أذل الشعوب
إن كنت تراني مذنباً فاني من ذنبي لست أتوب
فصيدي نيات يميزني بينا عبيد ارتضوا الركوب
فقور أني أسير بلا ديكها فاسد قاتل كذوب
فرض حكم الطفلة قلا يصير السجن للأمرار صرعوب
فيا عبيد المسكر املمو خنعت الطالب والمطلوب